

شهادة الزور | الحلقة (91) | #حصائدُ السنتهم | د . أحمد

جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم التي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت و عالحرامي يوصل لها من حسابات الوي لما الامل يا رد عالي
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على صعيد عرفات في حجة الوداع سنة عشرة هجرية - [00:00:00](#)
وكان من اعظم المواثيق التي اخذها النبي صلى الله عليه وسلم على الناس المواثيق المتعلقة بحفظ الحقوق. الدم المال العرض. فقال
ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا - [00:00:52](#)
وجت الشريعة الغراء علشان تحرم اي عمل من الاعمال ممكن في وقت من الاوقات يكون وسيلة لتضييع حقوق الناس علشان كده
نهت الشريعة عن شهادة الزور واعدتها من عظام الكبائر عند الله سبحانه وتعالى - [00:01:14](#)
والسر من وراء ذلك انها تضيع حقوق الناس ام سلمة رضي الله عنها قالت جاء رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصمان
في مواريث بينهما قد درست ليست لهما فيها بيننا - [00:01:31](#)
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون اليه وانما انا بشر ولعل بعضكم يكون الحن في الحجة من اخيه وانما انا اقضي
بينكم على نحو ما اسمع منكم. فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه - [00:01:49](#)
انما اقطع له به قطعة من نار جهنم لانه في يوم من الايام شهد بشهادة تؤدي الى اخذ حق من حقوق الناس علشان كده زي ما قلت
لكم حرمت الشريعة - [00:02:11](#)
شهادة الزور وحق لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فجلس وقال الا وشهادة الزور الا وقول الزور الا وقول الزور ده كله
علشان الشريعة تحافظ على حقوق الناس. الدم والمال والعرض. تعالوا النهاردة نتكلم عن خطورة شهادة الزور - [00:02:26](#)
والعواقب التي ممكن تصيب الانسان بسبب شهادة الزور في الدنيا والاخرة فتابعونا تشهد ايديك وانتم تشهد عينيكم شفت رأيك نظرا
لقبح شهادة الزور جرت عدت الصحابة والصالحين في كل زمان ومكان - [00:02:48](#)
ان هم دائما يربوا اولادهم ويعلموهم قبح شهادة الزور من اجمل النصائح التي الواحد وقف عليها نصيحة لابي الوليد الباجي الامام
المالكي المعروف رحمه الله في كتابه الماتع النصيحة الولدية. كان عنده ولدين جمعهم في يوم من الايام وبدأ ينصحهم عدة نصائح -
[00:03:13](#)
من هذه النصائح بيقول لهم واياكم وشهادة الزور ليه بقى يا سيدنا ويا امامنا؟ قال فانها تقطع ظهر صاحبها وتفسد دين متقلدها.
وتخلد قبح ذكره دنيا واخرة طبعاً. واول من يمقته وينم عليه - [00:03:32](#)
مشهود له الذي في يوم من الايام يعني خان ضميره وشهد له بزور ده هيكون اول واحد ينقلب عليه. فعلا صدق النبي حين قال ومن
اسخط الله في رضا الناس سخط الله عليه واسخط الله عليه الناس - [00:03:53](#)
شهادة الزور من اكبر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في حديث ابي بكره رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر - [00:04:10](#)
ثلاث مرات قلنا بلى يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس. الحافظ ابن حجر
بيقول وهذا فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد انه يوضح للناس خطورة الامر كان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور -

وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم. هو ايه اللي بيحمل الناس على شهادة الزور يا ترى ايه هي الدوافع اللي تخلي انسان واقف في يوم من الايام تحت محكمة - [00:04:45](#)

يبقى جاهز مع اي حد هيدي له مبلغ من المال انه يشهد على حاجة هو لم يرها اصلا. ممكن يكون الدوافع صورها كتير منها واحد ما يبحبش حد فشهد عليه زورا. او الحسد والعياذ بالله - [00:04:59](#)

ثلاثة ارضاء الناس. واحد ببشهد لحد علشان صاحبه ما يزعلش منه اربعة اول مكاسب الدنيوية. زي ما بنشوف بعض الناس والعياذ بالله اللي هو بيسمى المستأجر. هم بيأجروه بمبلغ معين من المال - [00:05:16](#)

علشان يشهد على اي شيء حتى ولو كان هذا الانسان لم يرى هذا الشيء الامر الخامس قلة الدين قلة الدين وده دليل فعلا ان قليل الدين هو بيسعى لشهادة الزور. اما من كان عنده دين فلا يشهد زور ابدأ مهما كانت الامور - [00:05:32](#)

او الخوف من بطش هذا الانسان خايف من حد فيشهد زور من اجله علماءنا علمونا زي ما الامام الذهبي رحمه الله ذكر في كتاب الكبائر ان مشكلة شهادة الزور مش مشكلة واحدة - [00:05:52](#)

عدة مشكلات كثيرة جدا بيقول رحمه الله شهد الزور قد ارتكب عظام. اللي ببشهد شهادة زور ده ارتكب عظام مش مصيبة واحدة. دي مصائب. قال احدها الكذب والافتراء. والله يقول ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. هو لما طلع شهد غلط ده كذب. ادي واحدة

- [00:06:09](#)

اتنين ان هذا الكلام ظلم به انسان سواء في مال او في عرض او في روح وبالتالي هذه الشهادة ادت الى تضييع الحقوق. ودي من العظام ثلاثة انه ظلم اصلا الانسان الذي شهد له بان ساق اليه المال الحرام فاخذه بشهادته. فاعان والعياذ بالله على باطل -

[00:06:43](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قضيت له من مال اخيه بغير حق فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار المصيبة الرابعة انه اباح ما حرم الله سبحانه وتعالى - [00:07:09](#)

من عرض او مال او دم عافاني الله واياكم. فعلا اللي ببشهد زور ده بيرتكب مجموعة من الكبائر مش كبيرة واحدة علشان كده لما علم النبي صلى الله عليه وسلم خطورة شهادة الزور حذر النبي صلى الله عليه وسلم كتير منها في السنة - [00:07:25](#)

بل وفي القرآن ايات كثيرة توضح لنا قبيح من يشهد شهادة الزور. يكفي دلالة على فظاعتها وخطورتها ان الله تبارك وتعالى لما نهى عن عبادة الاوثان جعلها مرتبطة بشهادة الزور. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:42](#)

تجتنب الرجس من الاوثان. واجتنبوا قول الزور سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الصحابي الفقيه. لما قرأ هذه الاية قال جعل الله سبحانه وتعالى شهادة الزور والشرك بالله سواء الاتنين بقوا زي بعض - [00:08:01](#)

بل قال الله سبحانه وتعالى وهو يصف عباده المؤمنين. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين لا يشهدون الزور. واذا باللغو مروا كراما ثلاثة ربنا سبحانه وتعالى وضح ان اللي بيكتموا الشهادة او يغير فيها قال فانه اثم قلبه. بصوا الاية ربنا بيقول - [00:08:19](#)

فيها ايه ؟ بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تكتموا الشهادة، ومن يكتمها فانه اثم قلبه. وقال الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. ومن اظلموا ممن كتم شهادة عنده من الله. وما الله بغافل عما تعملون. سيدنا - [00:08:42](#)

عبدالله ابن عباس كان يقول اكبر الكبائر الاشراك بالله. لان الله يقول انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة قادة الزور وكتمان الشهادة لان الله يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه فانه اثم قلبه - [00:09:02](#)

ومعنى اثم قلبه كما قال الربيع رحمه الله اي قد ارتكب اثما عظيما عند الله سبحانه وتعالى اسجد وصلي واعتري. بجوارحي واعمل صالحات ويجي النبي صلى الله عليه وسلم ويوضح لنا اهمية اداء الشهادة على وجهها - [00:09:22](#)

ما يعرفه العلماء بالترغيب في شهادة الحق وعدم كتمانها بص ربنا وهو ييوصف عباده المؤمنين المتقين. فيقول والذين هم بشهاداتهم قائمون. والذين هم بشهاداتهم قائمون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم محذرا - [00:09:53](#)

ان حد في يوم من الايام يخاف من حد فيكتم الشهادة. فيقول صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم هيبة الناس ان يقول الحق اذا شهدته او علمه او رأى - [00:10:16](#)

صور من شهادة الزور. شهادة الزور على فكرة له صور كثيرة ومتنوعة منها ان يشهد شخص لمترشح مثلا لمجلس شعب مسلا غير مؤهل علميا ولا عمليا غير مرضي السيرة ولا السريرة ولا السلوك - [00:10:30](#)

غير مرضي بالصلاح والاستقامة ولا بالاخلاص والكفاءة. فيبيع له صوته وذمته ده نوع من انواع شهادة الزور اللي ربنا سبحانه وتعالى حرمها. اتنين من شهادة الزور ايضا المنتشرة في زماننا التساهل في الشهادة - [00:10:48](#)

لشخص انه يستحق مال من الدولة وهو لا يستحق. او انه يستحق مال من جمعية خيرية وهو لا يستحق ثلاثة من ضمن شهادات الزور ما يتعلق بامر الزواج. حد متقدم لبنتي فبروح اسأل عنه فالتاس يقولوا ده كويس جدا وهو بيشر ب مخدرات - [00:11:05](#)
سيء الخلق هذه من شهادة الزور كذلك ايضا من شهادة الزور ما يتعلق بمجال التزكيات انه يطلب تزكية من شخص معين فيبادر الانسان الى كتابة تزكية عن الانسان وللأسف هذا انسان ليس بمؤمن ولا صالح ولا على خلق. يترتب على هذه التزكية مخاطر كبيرة جدا - [00:11:24](#)

اوعوا تظنوا ان شهادة الزور متعلقة بالمحاكم فقط. ابدأ بل شهادة الزور هي تحسين كل شيء قبيح. شهادة الزور هي قلب الحقائق شهادة الزور هي تضييع حقوق الناس للدنيا واندع مع اللي - [00:11:47](#)

يا الله كل هذه الايات وكل هذه الاحاديث ذكرت لنا لتحذرننا من خطورة شهادة الزور وكيف انها تكون سبب لسلب الحقوق واعطاء هذه الاشياء لغير اهلها علشان كده لازم نأكد في ختام حلقتنا - [00:12:17](#)

على ثلاث حاجات مهمين جدا الحاجة الاولانية قول شهادة الحق واجب على كل انسان منا ومن كتمها فانه اثم القلب كما قال ربنا تبارك وتعالى اتنين الذكر دائما ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يقبح شهادة الزور في قلوبنا قرنها الله تبارك وتعالى مع - [00:12:39](#)
عبادة الاوثان بسم الله الرحمن الرحيم. فاجتنبوا الرجس من الاوثان. واجتنبوا قول الزور. وذلك لشدة حرمة شهادة الزور الله سبحانه وتعالى ثلاثة مما ينبغي ان نربي عليه ابناؤنا البعد عن قول الزور - [00:13:03](#)

ولابد ان يكافئوا عند التزامهم بقول الحق وترك شهادة الزور بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط كونوا قوامين بالقسط شهداء ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين - [00:13:23](#)

ان يكن غيبا او فقيرا اولى بهما وان تلهوا او تعرض حافز على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها ما هذا مهما الهموم زادت اوعى الحرامي يوصل يوم الحساب هتنوي لما الاعمال يا رضع - [00:14:04](#)

تفتح كتابك وتلاقيه. مليان معاصي وساني تشهد ايديك وطول عصير تشهد عينيك شفت رجلك طول رحت ومشيت انطقنا راب المخلوات للدنيا واندا معلقة بجوارحي واعمل صالحات اه ما تشيلش هم ده ربنا دايم قريب منا - [00:15:24](#)

عالم بخوفنا وضعفنا واللي احنا فيه بس انت فوق من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك نور بايدك سكتك وارجع اليك وارجع الي تشهد بايدك وتراسيك تشهد عينيك شفتم رأيك رجلك طول واحدة ومشيت - [00:16:44](#)

انطقنا رب المخلوع يا رب ارجع لاوسعك للدنيا واندم على واصلي واعمل ايه بجوارحي وعامل صالح - [00:17:34](#)